وهو لجمري مصدر فى نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه
وغالب الاحوال ان جرّه جواب لم فعلت ما تهواه
تقول قد زرتك خوف الشر وغصت فى البحر ابتغا الدُرّ

اعلم ان المفعول له ويسمى ايضا المفعول لاجله منصوب والناصب له ما يتقدمه من الفعل الذي فعله فاعل المفعول له ولا يكون الا بلفظ المصدر لكن سبق ان المصدر لا ينصبه الا فعل او وصف مشتق منه كضربته ضربا بخلاف المفعول له فانه يكون علة لفعل جنسه غير جنسه ثم تارة يكون مضافا كما مثل به الناظم فالناصب لخوف الشر زرتك والناصب لابتغا الدر غصت وهما من غير جنسهما وفاعله للفعل الناصب لهما اذ لو سئلت لم زرت لقلت خوف الشر وتارة يكون منكرا الجيت اكراما لك وضربت العبد تاديبا ونحو ذلك

**تنبيه** ويصح جر المفعول له بلام العلة ولهذا سمي المفعول له نحو زرتك لخوف الشر وجيت لاكرامك والجر باللام لا يحتاج الى شرط وشرط النصب ما اشار اليه الناظم رحمه الله من كونه بلفظ المصدر وان يقع هو والفعل الذي نصبه من فاعل واحد لان الزاير هو الخايف ولعله مراده بقوله فانصبه بالفعل الذي قد فعله اي الذي قد فعله فاعل المفعول له فجعل الفعل فاعلا مجازا فلو لم يكن مصدرا وهو علة وجب جره باللام نحو جيت للماء وكذا لو لم يتحد فاعلهما كجيتك لاحسانك الي امس ٩٩

## باب المفعول معه

وان اقمت الواو فى الكلام مقام مع فانصب بلا ملام
تقول جاء البرد والجبابا واستوت المياه والاخشابا
وما صنعت يا فتى وسعدا فقس على هذا تصادف رشدا

اي اذا دلت الواو على مجرد المعية من غير مشاركة فى الفعل فانصب ما بعد الواو ويسمى المفعول معه كما مثل به الناظم فالواو فى قوله والجبابا بمعنى

مع

مع ولا تدل على مشاركة الجباب للبرد فى المجي والمراد جباب النخل اي تلقيحه والجب القطع ويجوز فتح جيم الجباب وكسرها كما فى الجداد والحصاد وكذا الواو فى قوله استوت المياه والاخشاب اي مع الاخشاب اذ لم يقصد منها استوا يماثل المياه بل المراد ان الماء بلغ فى ارتفاعه الى الخشب فاستوى معها بمعنى ارتفع كما فى ثم استوى الى السما وكذا الواو فى قوله ما صنعت يا فتى وسعدا اي مع سعد اذ المقصود السوال عن صنعه مع سعد فلو قصد السوال عن صنع كل واحد منهما لقيل ما صنعت يا فتى وسعدُ بالرفع اي وما صنع سعد فالواو حينيذ للعطف لا لانها على مشاركة ما بعدها لما قبلها فى الفعل

## باب الحال

والحال والتمييز منصوبان على اختلاف الوضع والمباني
ثم كلا النوعين جا فضله منكرا بعد تمام الجمله

اي اشترك الحال والتمييز فى كونهما منصوبين نكرتين فضلتين اي يتم الكلام بدونهما كما يتم بدون المفعول به ودون المصدر والحال كقولك جا زيد راكبا فى الجملة الفعلية وهذا زيد راكبا فى الجملة الاسمية ورايت فى الدار عمرو جالسا وعندك زيد واقفا فى الجار والمجرور والظرف وهو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني اي وضع الكلمات المفردة وتركيبها ونطقها بالف واحد لان كلا وكلتا يكون الخبر عنهما مفردا لا مثنى كما فى قوله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها والتمييز كقولك جاني عشرون عبدا وهولاء عشرون عبدا ولو قلت جا زيد وهذا زيد وجاني عشرون وهولاء عشرون لكان كلاما مفيدا لكن جي بالحال مبينة لهيئة الفاعل اي صفته او المفعول به وبالتمييز مبينا لذات الفاعل وهو العشرون اي جنسه

لكن اذا نظرت فى اسم الحال وجدته اشتق من الافعال
ثم يرى عند اعتبار من عقل جواب كيف فى سوال من سال
مثاله جا الامير راكبا وقام قس فى عكاظ خاطبا

Copyright © King Saud University